لانها لا تقبل الحركة ولم يجز حذف النون لفوات المقصود منها فحركت النون بالكسر تشبيها بنون التثنية
الواقعة بعد الالف نحو امثلة غير المباشر لفظا واما غير المباشر تقديرا فنحو ولا يصدنك بضم الدال
اصله قبل التوكيد والنهي يصدونك حذفت النون للجازم وهو لا الناهية فصار يصدوك ثم اكد
بالثقيلة فالتقي ساكنان حذفت الواو لدلالة الضمة عليها فصار ولا يصدنك فنون التوكيد وان
باشرت الفعل لفظا الا انها لم تباشره في الاصل لان الواو المحذوفة فاصلة بينهما تقديرا والضابط
ان الفعل المضارع ان كان يرفع بالضمة فانه اذا اكد بالنون يبني وان كان يرفع بثبات النون فانه اذا
اكد بالنون يبقي علي اعرابه لوجود الفاصل لفظا او تقديرا وقد تبين مما قررنا ان الاعراب التقديري في
لتبلون خاصة بخلاف فاما ترين ولا تتبعان فانه فيهما لفظي وذلك خلاف سياق كلامه **والحروف كلها**
مبنية لانها لا تتصرف ولا يعتقب عليها من المعاني ما تحتاج معه الي اعراب وهذه العبارة احسن من
قول الناظم وكل حرف مستحق للبنا اذ لا يلزم من استحقاق البنا الاتصاف به والبنا لغة وضع شي علي شي
علي صفة يراد بها الثبوت وفي الاصطلاح لزوم آخر الكلمة حالة واحدة علي القول بانه معنوي وعلي القول بانه
لفظي فقال ابن مالك ما جي به لا لبيان مقتضي العامل من شبه الاعراب وليس حكاية او اتباعا او نقلا
او تخلصا من سكونين **فصل وانواع البنا اربعة** لا زائد عليها **احدها السكون وهو الاصل**
واليه اشار بقوله والاصل في المبني ان يسكنا وانما كان الاصل في البنا السكون لخفته واستصحابا للاصل
وهو عدم الحركة فلا يبني عليها الا لسبب كالتقا الساكنين في نحو امس وكون الكلمة علي حرف واحد كتا
ثمت وكونها عوضة للابتدا بها ككلام الابتدا او كونها لها اصل في التمكن كاول ولشبهها بالمعرب كضرب
ويسمي عدم الحركة **ايضا وقفا** كما يسمي سكونا والسكون خفيف **ولخفته دخل في الكلم الثلاث** الحرف
والفعل والاسم فني الحرف **نحو هل و**في الفعل نحو **قم و**في الاسم نحو **كم** قدم الحرف لتوغله في البنا وثني بالفعل
لانه الاغلب فيه **والنوع الثاني الفتح وهو اقرب الحركات الي السكون** لحصوله باذني فتح الفم بخلاف الضم والكسر
فان الاول انما يحصل باعمال العضلتين معا الواصلتين الي طرفي الشفة والثاني انما يحصل بالعضلة الواحدة
الجاذبة الي اسفل **فلهذا** القرب **دخل الفتح ايضا في الكلم الثلاث** في الحرف **نحو سوف و**في الفعل نحو **قام و**في
الاسم نحو **اين والنوعان الاخران الكسر والضم** ثقيلان **ولثقلهما** لكونهما يحتاجان الي اعمال احدي
العضلتين او كلتيهما **ولثقل الفعل** لدلالته علي الحدث والزمان مطابقة والفاعل التزاما **لم يدخلا فيه**
لئلا يجمع بين ثقيلين **ودخلا في الحرف والاسم** لخفتهما لدلالتهما علي شي واحد فالكسر في الحرف **نحو لام الجر**
الداخلة علي ظاهر غير مستغاث والكسر في الاسم نحو **امس** عند الحجازيين بشرطه الآتي والضم في الحرف والاسم
نحو منذ في لغة من جر بها او رفع فان الجار للاسم **حرف والرافعة** له **اسم** وسياتي ايضاح ذلك في باب
حروف الجر والي انواع البنا الاربعة الاشارة بقوله في النظم ومنه ذو فتح وذو كسر وضم كاين امس حيث والساكن
كم واقوي الحركات الضم ويليه الكسر ثم الفتح وسمي الاول ضما لانه ينشا عن ضم الشفتين او لانه رفعهما
ثانيا وسمي الثاني كسرا لانه ينشا من انجرار اللحي الاول شغل الي اسفل انجرارا قويا وسمي الثالث فتحا لانه ينشا
من مجرد فتح الفم وهذه الحركات تكون ظاهرة كما مر ومقدرة كتقدير الضم في يا سيبويه والفتح في نحو لا فتي
الاعلي **فصل الاعراب** لغة البيان واصطلاحا تغيير اواخر الكلم لدخول العوامل الداخلة

ختلاف

عليها لفظا او تقديرا علي القول بانه معنوي وعلي القول بانه لفظي **اثر ظاهر** في اللفظ **او مقدر** فيه
يجلبه العامل المقتضي له **في آخر الكلمة** التي هي اسم لم يشبه الحرف او فعل مضارع لم تتصل به نون
الاناث ولم تباشره نون التوكيد والمراد بالاثر الظاهر او المقدر نفس الحركات الثلاث والسكون وما ناب
عنها والمراد بالظاهر ما يلفظ به من حركة او حرف او سكون او حذف والمراد بالمقدر ما ينوي من ذلك
كما تنوي الضمة والفتحة والكسرة في نحو الفتي وكما تنوي الواو في نحو مسلمي رفعا وكما تنوي النون في
نحو لتبلون وكما ينوي حذف الحركة في نحو لم يقرا اذا كان الابدال قبل دخول الجازم ولم يعتد به والمراد
بالعامل ما به يتقوم المعني المقتضي للاعراب والمراد بآخر الكلمة ما كان آخرا حقيقة كدال زيد او الداخلة
تحته **اربعة رفع ونصب** يشتركان **في اسم وفعل** فالرفع **نحو زيد يقوم** فزيد مرفوع بالابتدا ويقوم
مرفوع بالتجرد والنصب **نحو ان زيدا لن يقوم** فزيدا منصوب بان ويقوم فعل منصوب بلن **وجر**
مختص معني **في اسم نحو** مررت **بزيد** فزيد اسم مجرور بالبا **وجزم** مختص معني **في فعل نحو لم يقم** فيقم
مجزوم بلم والي هذه العلامات الاربع الاشارة بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم وفعل نحو لن
اهابا والاسم قد خصص بالجر كما قد خصص الفعل بان ينجزما **وهذه الانواع الاربعة** التي هي
الرفع والنصب والجر والجزم **علامات** جمع علامة بمعني علم او جمع علم كاصطبلات جمع اصطبل فالضمة
علم ومسماه الرفع وكذا الباقي وبهذا يندفع ما يقال ان في كلامه تناقضا وذلك انه جعل الاعراب
بقوله وهذه الانواع الاربعة علامات **اصول وهي الضمة للرفع** نحو جاء زيد **والفتحة للنصب**
نحو رايت زيدا **والكسرة للخفض** نحو مررت بزيد **وحذف الحركة للجزم** نحو لم يقم وذلك مستفاد من
قوله في النظم فارفع بضم وانصبن فتحا وجر كسرا كذكر الله عبده يسر واجزم بتسكين **وعلامات**
فروع نائبة عن هذه العلامات الاصول وهي عشرة ثلاثة تنوب عن الضمة وهي الواو والالف
والنون واربعة تنوب عن الفتحة وهي الكسرة والالف واليا وحذف النون واثنان ينوبان عن الكسرة
وهما الفتحة واليا وواحدة تنوب عن حذف الحركة وهي حذف حرف العلة او حذف النون والي هذا الاشارة
بقوله وغير ما ذكر ينوب وهذه العشرة **واقعة في سبعة ابواب** متفرقة **الباب الاول** المشار
اليه بقول الناظم وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بيا ما من الاسما اصف من ذاك ذو ان صحبة ابانا
والفم حيث الميم منه بانا اب اخ حم كذاك وهن وهو **باب الاسما الستة** المعتلة المضافة **فانها**
ترفع بالواو نيابة عن الضمة **وتنصب بالالف** نيابة عن الفتحة **وتخفض باليا** نيابة عن الكسرة **وهي**
ذو بمعني صاحب لا بمعني الذي **والفم اذا فارقته الميم** لا المتصلة به **والاب والاخ** بالتخفيف **والحم**
بغير تشديد **والهن** قال ابن مالك في شرح العمدة جعلها الفرا ولا تختص بالاعراب بالحروف وجعل
فو وفم من ذو في الذكر لتساويهما في لزوم الاضافة والاعراب بالحروف والان ذو لا تضاف ليا المتكلم وفو
تضاف اليها فلهذا انحط عن درجة ذو واخر عنه والاب والاخ والحم مشتركة في الاعراب بالحروف قليل
انتهي ملخصا **ويشترط** لاعراب هذه الاسما بالحروف **في غير ذو ان تكون مضافة لا مفردة** عن الاضافة
فان افردت عنها **اعربت بالحركات** الثلاث ظاهرة فالرفع **نحو وله اخ** فاخ مرفوع علي الابتدا وخبره
في الجار والمجرور قبله **و**النصب **نحو ان له ابا** فابا اسم ان وخبرها الجار والمجرور المتقدم علي اسمها **و**الجر نحو

مع ما هي عليه مع الافراد والتنكير

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)